نور من الحرم

الدرس الثامن ليوم 25 مايو 2024

"لنا رئيس كهنة
مثل هذا الجالس
في يمين عرش
الجلال في
السموات خادم
الاقداس والمسكن
الحقيقي الذي
نصبه الرب لا
انسان“
(عبرانيين 8:1. 2)

عندما لم يعد يسوع في عام 1844، كما تشير نبوءات الـ 70 أسبوعًا و2300 يومًا، كان من الضروري مراجعة النبوءات. ووجدوا هذا:

إن تطهير المقدس لم يكن المجيء الثاني ليسوع. إذا كانت دانيال 14:8 ودينونة دانيال 7:9-10 تعلنان نفس الحدث، فما هو المقدس الذي يجب تطهيره؟ ومن ناحية أخرى، ما هي المحاكمة التي كان من الممكن أن تبدأ عام 1844؟

- الحرم الحقيقي.
- التطهير.
- الحكم.
- الرحمة والعدالة.
- المحامي والشفيع.

الحرم الحقيقي

"والخدام في القدس، المسكن الحقيقي الذي نصبه الرب، لا بإنسان" (عب 8: 2)

إذا لم يكن المقدس الذي سيتم تطهيره هو الأرض، فماذا كان؟

أثناء دراسة الكتاب المقدس، اكتشف الأدفنتست بعد خيبة أمل عام 1844 أن هناك مقدسين:

قدس أرضي، صورة وظل للحقيقي (عب 8: 5).

قدس سماوي أقامه الله بنفسه (عب 8: 2)

تم بناء الهيكل الأول، والهياكل التي تلته حتى عام 70 م، على النموذج الذي أظهره الله لموسى (خروج 25: 40). وفيهم تم تمثيل الحمل الحقيقي ورئيس الكهنة: يسوع (يوحنا ١: ٣٦؛ عبرانيين ٤: ١٤).

أولاً، قدم يسوع نفسه لنا لكي يرفع إثم خطيتنا (رومية 5: 8)؛ وثانيًا، يشفع فينا، ويحررنا من سلطان الخطية، ويضمن لنا خلاصنا (عب 7: 25).

تطهير الحرم

"وهكذا يكفر عن قدس الأقداس من نجاسات بني إسرائيل وتمردهم مهما كانت خطاياهم"
(لاويين 16: 16 أ).

ورغم أن بني إسرائيل قد غفر لهم بتقديم ذبائحهم، إلا أن ذنبهم "نُقل" إلى القدس. ولذلك كان لا بد من تطهيره. حدث هذا في يوم الكفارة، المعروف حتى اليوم بين العبرانيين بيوم الدينونة.

وكان على كل واحد أن يذل نفسه (لاويين 23: 27).

لم يتم القيام بأي أنشطة دنيوية (لاويين 23: 28)

ودخل رئيس الكهنة إلى حضرة الله (لاويين 16: 12-13).

تم تطهير التابوت والحجاب ومذبح الذهب بدم التيس (لاويين 16: 15-19، 33).

وحمل ماعز حي آخر الآثام إلى أرض غير مأهولة (لاويين 16: 20-22).

لقد تم تطهيرهم أخيراً من الخطية (لاويين 16: 30).

إذا لم يحزن أحد في ذلك اليوم، وتاب عن خطاياه، فإنه "يُقطع" (لاويين 23: 29-30). وكان مصيره محددا في ذلك اليوم. وبنفس الطريقة، عندما يتم تطهير المقدس السماوي، سيُحدد مصيرنا. وفي الوقت نفسه، اليوم هو يوم ضيق نفوسنا، يوم القرار (عب 3: 14-15)

المحاكمة

"فقال بصوت عظيم: اتق الله وسبحه، فقد أتت الساعة التي يحكم فيها". "اسجد لصانع السماء والأرض والبحر والينابيع" (رؤيا 14: 7)

ووفقاً للنبوة، فإن تطهير الحرم السماوي - أي الدينونة - بدأ في عام 1844. ومنذ ذلك الحين، أعلنت الكنيسة السبتية بصوت عالٍ أن ساعة الدينونة قد حانت، داعية الجميع إلى عبادة الله، والعيش بحسب شريعته. وصايا.

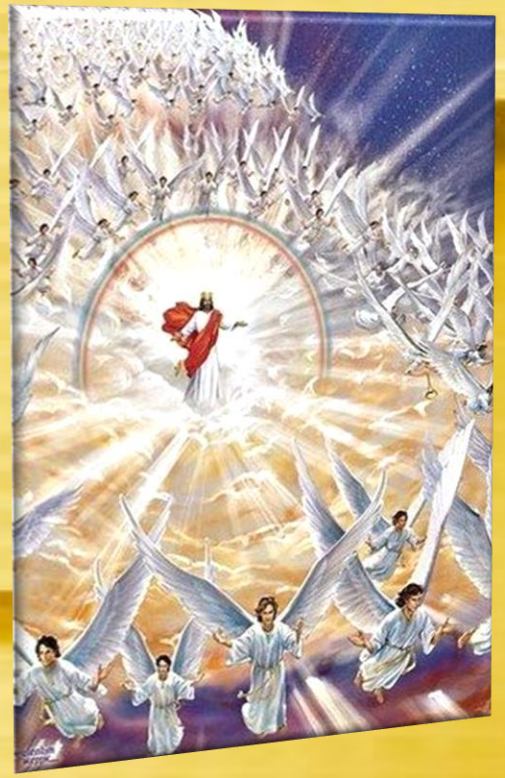

ولكن ألن تحدث الدينونة عندما يأتي يسوع إلى الأرض (١ أخبار ١٦: ٣٣؛ ٢ تيموثاوس ٤: ١)؟

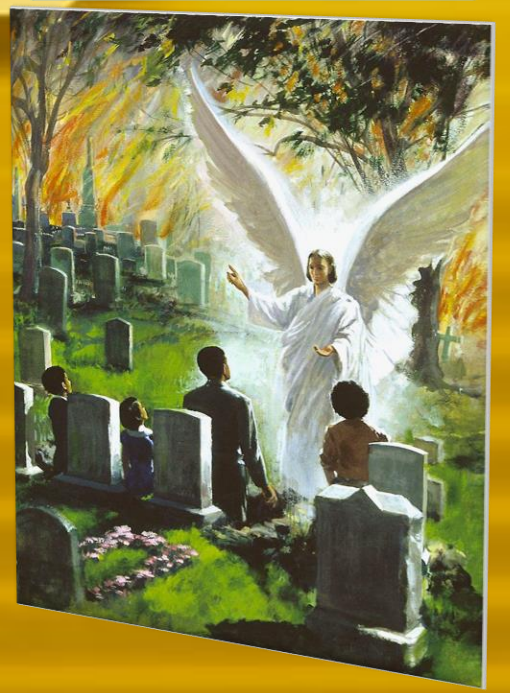

عندما يأتي يسوع، ينفذ الدينونة التي تم تنفيذها بالفعل، لأنه يأتي مع "أجرة" ليجازي "كل واحد حسب ما عمل" (رؤيا 22: 12)؛ يرسل ملائكته ليجمعوا المختارين (متى 24: 31)؛ ويقيم الذين آمنوا به (1تس4: 16). لاحظ أن غير المؤمنين الأموات لا يقومون عندما يأتي يسوع، وبالتالي لا يُدانون في ذلك الوقت (رؤيا ٢٠: ٤-٥).

الرحمة والعدالة

"وَيُهَيَّأُ الْعَرْشُ بِالرَّحْمَةِ. ويجلس عليه ثابتًا في خيمة داود الذي يقضي ويطلب الحق ويسرع بالعدل" (إشعياء 16: 5).

تمثل الوصايا العشر الموضوعة في التابوت معيار الدينونة والعدالة الإلهية (جامعة 12: 13-14). إن كرسي الرحمة الموضوع بين الناموس وحضرة الله يمثل الرحمة الإلهية (1يو2: 1-2).

ورش دمه على مذبح المحرقات

الطريق إلى الحرم السماوي يبدأ بقبول ذبيحة يسوع

ورش دمه على مذبح البخور

الاستمرار في الحياة في الشركة مع المسيح

ورشّ دمه على الحجاب أمام التابوت

وينتهي عندما يتم عرض قضيتنا أمام القاضي

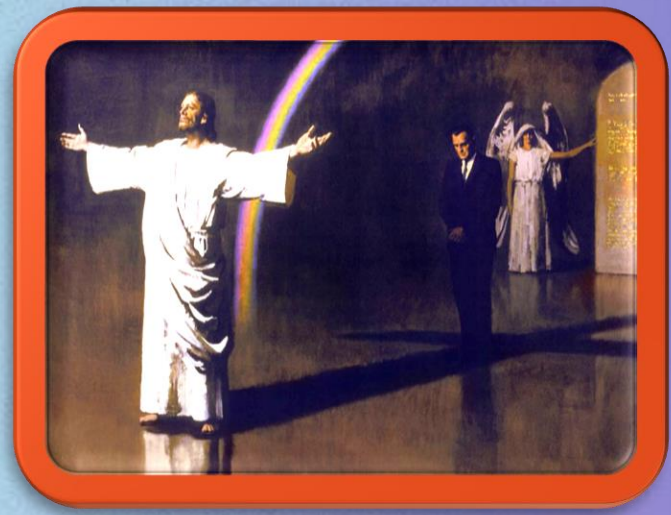

العدالة تقتضي الامتثال للقانون. تقبل الرحمة حياة يسوع الكاملة بدلاً من حياتنا (1 بط 1: 18-19). "هكذا تكمل المحبة فينا ليكون لنا ثقة يوم الدين" (1يو4: 17).

المحامي والشفيع

"فمن ثم يقدر أن يخلص أيضًا إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم"
(عبرانيين 7: 25)

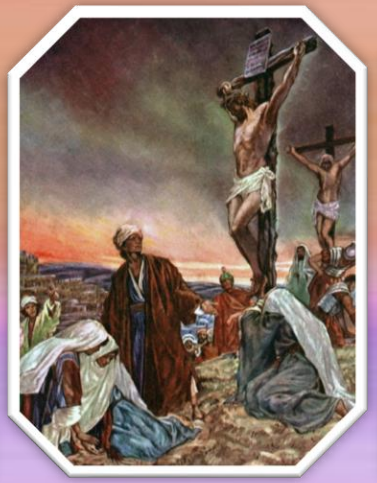
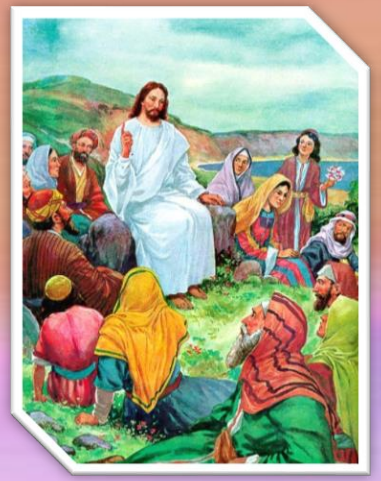

كشفت حياة يسوع عن محبة الله للعالم المحتاج والكون المراقب. لقد كشف موته بشاعة الخطية وقدم الخلاص للبشرية جمعاء. إن شفاعته في القدس السماوي توفر فوائد الكفارة لكل من يمد يده بالإيمان ليقبلها.

طوال حياتنا، وبالطبع، في وقت الدينونة، يسوع هو شفيعنا (1يو2: 1).

إن عمل يسوع في المسكن السماوي يعلمنا:

- فهم واضح لخطة الفداء
- متطلبات شرع الله
- الثمن اللانهائي لخلاصنا
- الطريق الذي فتحه يسوع للوصول إلى الآب
- ضمان القدرة على الاقتراب من الله بثقة

قريباً، ستنتهي الدينونة و"سيظهر يسوع ثانيةً، لا ليحمل خطية، بل ليُخلص الذين ينتظرونه" (عب 9: 28).

"عندما تُفتح سجلات الدينونة، فإن حياة كل من آمن بيسوع تخضع للمراجعة أمام الله. بدءًا من أولئك الذين عاشوا أولاً على الأرض، يعرض شفيعنا حالات كل جيل متعاقب، ويختتم بالأحياء.

يتم ذكر كل اسم، ويتم التحقيق في كل حالة عن كثب. الأسماء مقبولة، والأسماء مرفوضة. [...]

كل الذين تابوا حقًا عن الخطية، وطالبوا بالإيمان بدم المسيح كذبيحة كفارية عنهم، قد نالوا الغفران من أسمائهم في أسفار السماء؛ فبما أنهم قد أصبحوا شركاء بر المسيح، ووجدوا أن شخصياتهم متوافقة مع ناموس الله، فسوف تُمحى خطاياهم، وسيُحسبون هم أنفسهم مستحقين للحياة الأبدية.

E. G. W. (الخلاف الكبير، ص 483)

"نحن الآن واقفون في الدار الخارجية، ننتظر وننتظر ذلك الرجاء المبارك، ظهور مجد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. [...] في شفاعته كمدافع عنا، المسيح لا يحتاج إلى فضيلة أحد، ولا إلى شفاعة أحد. فهو حامل الخطية الوحيد، وذبيحة الخطية الوحيدة. يجب تقديم الصلاة والاعتراف فقط لمن دخل مرة واحدة إلى قدس الأقداس. فهو سيخلص إلى التمام كل الذين يأتون إليه بالإيمان. وهو حي في كل حين ليشفع فينا».

E. G. W. (يسوع شفيعنا، ١ نوفمبر)